التحليل الجغرافي لسلوك المرتادين على البيئة الصحراوية

برؤضة أم القطا شمال شرق مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

د. عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله الصالح
أستاذ مشارك بقسم الجغرافيا - كلية الآداب
جامعة الملك سعود - السعودية

العدد التاسع والثلاثون
يوليو ٢٠١٢م

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التحليل الجغرافي لسلوك المرتادين على البيئة الصحراوية من خلال التعرف على الآثار المترتبة على ظاهرةالتخيم والتنزه على البيئة الصحراوية في روضة أم القطّا شمال شرق مدينة الرياض.أعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعي والسلوكي والاصولي للحصول على المعلومات ذات الصله بهدف الدراسة. تم تصميم استبانه أحتوت على محاور أساسية تتمثل بـ أولاً: خصائص الرحلة (هدف الرحلة،طبيعة الرحلة ومدتها ،وأدوات الرحلة ومستلزماتها) وثانياً:العوامل المؤثرة في سلوك المرتادين (المستوى التعليمي ،والعمر ، ونوع المهنه ، ومقر الإقامة الدائم)وثالثاً: آثار سلوك المرتادين والوعي البيئي لديهم (التعامل مع المخلفات ، طريقة حماية المخيم ،ومفهوم البيئة ،والأسباب الرئيسية للتدهور البيئي،ومدى الاستعداد للمشاركة في حماية البيئة،ونوع المشاركة) .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المرتادين (المستوى التعليمي ،والعمر ، ونوع المهنه ، ومقر الإقامة الدائم) وسلوكياتهم ووعيهم البيئي .كما بينت الدراسة أنه على الرغم من أن المستوى التعليمي للأفراد كان له علاقة قوية بمستوى الفهم والوعي البيئي،ولكن هذا المستوى لم ينعكس على السلوك والممارسة الإيجابية تجاه البيئة.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ذات العلاقة بالبيئة تشير في مجملها إلى ضرورة المحافظ على البيئة من جانب،ومن جانب آخر وراثة الفرد وشخصيته وتفاعله مع البيئة من أجل سلوك إيجابي مستدام تجاه البيئة.

مقدمة:

تُعد ظاهرة التخييم في الصَحراء مع بدءْ موسم الشتاء وبالتحديد من أول شهر نوفمبر إلى نهاية شهرأبريل تقريباً ظاهرة محببة للنفس،وتمثل جزءً مهماً من تقاليد المجتمع الخليجي وعاداته بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص ،حيث توارثها الأبناء عن الآباء ،إذ تتزين الصحاري بمسطحات خضراء تجذب إليها سكان المدن.فهي أشبه بالسكن في الصحراء للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الجميلة وللنهل من ذكريات هذا الإرث الضارب في القدم.

يعد "البر" كما يحلو لرواده نطقها رئة ترفيهية مهمة للناس،وسياحة بيئية تعتمد أساساً على الطبيعة.وقد عرَف الأتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (IUCN)(١)عام(١٩٩٦) السياحة البيئية "بأنها الترحال بيئياً والزياره الى مناطق مازالت نسبياً محتفضة بحالتها الطبيعية ،وذلك من أجل الاستمتاع بالطبيعة وحمايتها وتقدير قيمتها والاستمتاع بالمظاهر الأخرى المرتبطة بها".وهذا في الحقيقة يقودنا إلى ماجاء به عالم الأحياء "غاريت هاردن" Hardin Garrett في مقالته التي نشرت في مجلة العلوم عن "مأساه العموم أوالمشاع" The Tragedy of Commons عام ١٩٦٨م ، حيث أشار فيها إلى خطورة مايحدث للموارد المشتركة أو المشاعه من تدهور نتيجة لجشع الإنسان وسلوكياته بغية الوصول إلى مصالحة الشخصية،ناسياً في الوقت نفسه أنه جزء من كل أو فرد من جماعه وماسيحدث سيضر الجماعة ككل. وعليه يمكن أن يكون موسم التخييم فرصه لانتعاش وإزدهار البيئة الصحراوية بدلاً من تدميرها وإخلال التوازن البيئي الحيوي من خلال الممارسات والسلوكيات التي ينتهجها بعض الناس بحكم أنه مشاع للجميع من ناحية ،ومن ناحية أخرى عدم وجود ظوابط وآليات تنظم وتراقب وتعاقب من يخل التعامل مع البيئة بالشكل السليم، خاصة أن البيئة وما يتعلق بها من موارد قد أصبحت تتصدر أولويات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام.من هذا المنطلق نشأت فكرة هذا البحث الذي يعني بدراسة التحليل الجغرافي لسلوك

المرتـادين علـى البيئـة الصـحراوية بروضـة أم القّطـا شـمال شـرق مدينـة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

---

(1) **IUCN: International Union For Conservation of nature and Natural.resources**.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

الحفاظ على البيئة الطبيعية وماتحوية من موارد مختلفة،أصبح من الأولويات الملحة ذات الإهتمام الذي يسعى العالم إلى تحقيقها بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص.ولاشك أن هذه الأولوية لايمكن تحقيقها إلا بإعادة النظر بعلاقة الإنسان مع بيئته من خلال نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية .فالمعظلات البيئية ترجع أسبابها الحقيقية إلى سوء أنماطنا السلوكية (فردية أو جماعية) تجاه البيئة،الأمر الذي يستوجب معه حاجتنا إلى سياسات ذات بعد أخلاقي تدعوا الإنسان للعيش داخل بيئة مستقرة ومستدامه.إن البيئة الصحراوية تعاني من تدهور خاصة في موسم التخييم والتنزه ومايتبعه من ممارسات وسلوكيات سلبية تجاه البيئة . من هذا المنطلق تكمن مشكلة الدراسة ،بماهية الآثارالمترتبة على ظاهرة التخييم والتنزه وما يتبعها من ممارسات وسلوكيات تسهم في تدهورالبيئة الصحراوية وماهي العوامل المؤثرة في هذه الممارسات والسلوكيات وماهي الحلول المقترحة للحد من ذلك.

منطقة الدراسة:

إن المناطق التي يقصدها الناس من أجل التخييم والتنزه في البيئة الصحراوية عديده ،وتتوزع على معظم أراضي المملكة العربية السعودية المترامية الأطراف شمالاًوجنوباً وشرقاً وغرباً ،حيث يصعب تغطيتها بشكل عام،لذا تم اختيار روضة "أم القطا" الواقعة شمال شرق مدينة الرياض كانموذج تطبيقي لكي يتم إجراء المسح الميداني عليها،وتقع الروضة شمال شرق مدينة الرياض عند دائرة عرض ١٤ ْ٢٥ ْ شمالاً وخط طول ٢٥ ْ٤٧ ْ شرقاً .وسميت بهذا الأسم نسبة إلى طائر "القطا" الذي يمر بالجزيرة العربية أثناء هجرته السنوية ، تحدها رمال الدهناء من جهة الشرق ويحتضنها حضن من الرمال يسمى "مربخ رملان"وتتلقى الروضة مياهها من مياه الأمطار المنحدره من حافة العرمة عن طريق شعيب يسمى شعيب الخويش ووادي وثيلان (الشكل رقم ١).

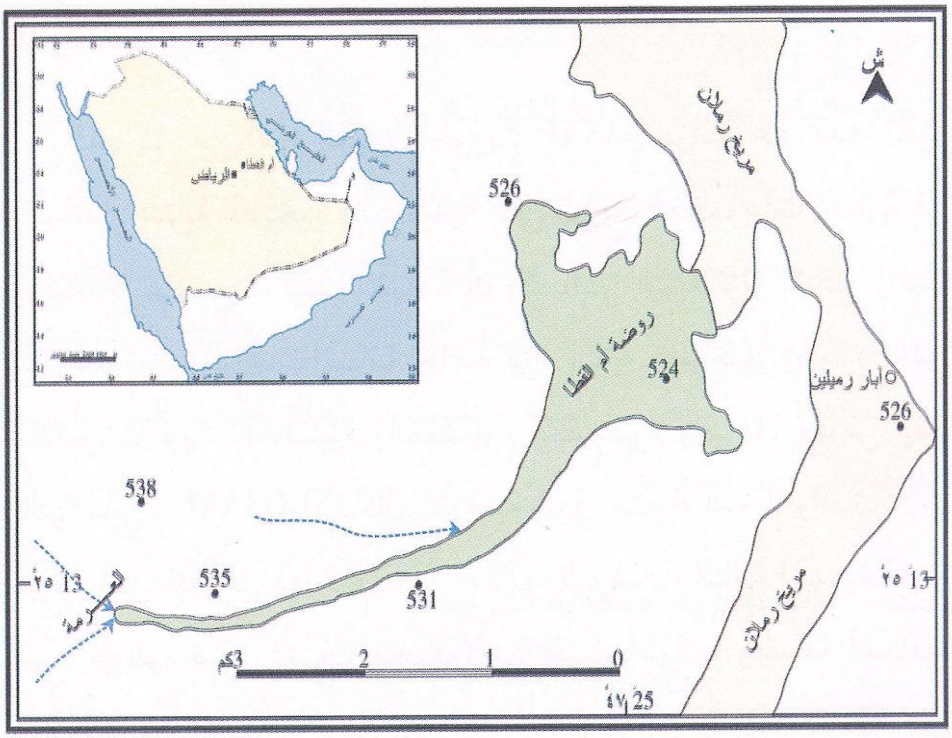

المصدر: لوحة رقم ٣٢-٤٧٢٥،وزارة البترول والثروه المعدنية،ادارة المساحة الجوية،١٩٧٩م نقلاً عن الصالح،١٤٢٧هـ ،ص٥.

الشكل رقم (١) الموقع الجغرافي لروضة أم القّطا شمال شرق مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

مبررات الإختيار:

- قرب روضة أم القطا من الرياض (١٣٥ كلم شمال شرق مدينة الرياض) وكذلك وضوح وسهولة الطريق المؤدي للوصول إليها.
- المنطقة لم تحضى بدراسات تتعلق بهذا الموضوع على الرغم من أهميتها.
- جذبها للعديد من المرتادين سنوياً، حيث غناها بالغطاء النباتي

الشجري والشجيري،إضافة إلى وجود بعض المحطات القريبة منها التي تغطي حاجة الناس الغذائية والتخيمية والترفيهية (لوحة رقم ١).

اللوحة رقم (١) بعض مخيمات مرتادي روضة أم القطا.

المصدر: تصوير الباحث.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في الإطار المرجعي فيما يتعلق بالدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث داخل المملكة العربية السعودية،وخارجها يلاحظ أن الدراسات بشكل عام قليلة ومحدوده جداً منها:

- دراسة (Vollmer,1976)عن تأثير العربات ذات الدفع الرباعي على النظام البيئي الصحراوي في ولاية نيفادا الامريكية وماتسببه من سحق وتدمير النباتات العشبية وجحور الكائنات الحية ،والتأثير على خصائص التربة وتدهورها.

- دراسة (Webb,1982)عن أثر الموتورسيكلات على التربة في المناطق البرية،حيث وضح من خلالها ماتسببه هذه الوسائل من تعرية التربة وتفكيكها وهشاشتها بفعل الضغط المتكرر عليها،وتدهور الغطاء النباتي.

- دراسة (Webb,1983)عن التأثيرات البيئية لعربات النقل.حيث وضح من خلالها أثر عربات النقل الخاصة بالطرق الوعره في المناطق الجافة على البيئة

الصحراويةبشقيها الحيوانية والنباتية وكذلك التربة.

- دراسة (Stebbins,1995) عن تأثير سيرالعربات في المناطق الصحراوية على النباتات والكائنات الحية والتربة في البيئة الصحراوية.

- دراسة (السعيدوالقرعاوي ،١٩٩٦م)عن أثر الاحتطاب على نبات الأرطى*Calligonum comosum* والغطاء النباتي الرعوي المصاحب بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، حيث أوصى بضرورة توعية المواطنين للمحافظة على النباتات الطبيعية في المملكة ،ومنع الاحتطاب تجنباً للآثار السلبية على الغطاء النباتي ،وتشجيع التشجير.

- دراسة (Al Rowaily and Others.1999) عن المراعي في المملكة العربية السعودية و"مأساة لعموم" حيث وضح من خلالها ماآلت إلية حالة المراعي بعد أن أصبحت شائعة مقارنة بما كان يسمى "بالحمى " سابقاً نتيجة لسلوكيات الانسان الخاطئة وتحقيق مصالحه الشخصية.

- قدم (Brown,2001) دراسة عن مركبات الطرق الوعره وأثرها على نمط الغطاء النباتي والنظام البيئي الصحراوي في دولة الكويت،حيث بحث من خلالها تأثير مرور المركبات عن مسارها الخاص في الصحراء على الغطاء النباتي ، مستشهداً بنبات" الصمعاء" *Stipa capensis* كيف كان منتشراً في السنوات الممطره ، وأصبح فيما بعد منحسراً في مساحات محدده.

- دراسة (الرويلي،٢٠٠٣م) عن الوضع الراهن للمراعي في المملكة العربية السعودية:مراحل التدهور والمدخلات الإدارية)، حيث اتضح من خلالها انخفاض وتدهور قيمة المراعي الرعوية ومن ثم أوصى بضرورة وضع النظم الكفيله للمحافظة على هذه الثروة،ورفع مستوى الوعي البيئي.

- دراسة (Matthew,2005) عن التأثيرات البيئية لعربات النقل على النظام البيئي الصحراوي الجاف في صحراء موجافا شمال غرب الولايات المتحده الأمريكية،وبالتحديد في المنطقة الانتقالية بين صحراء الحوض العضيم شمالاً وصحراء سونورا جنوباً،حيث ساهمت هذه العربات بفعل تأثيرها المتكرر على تدمير بيئة النبات والحيوان ،وكذلك التربة.

– قدم (النافع،٢٠٠٧م) دراسة عن أثر قيادة السيارات بالمنتزهات الصحراوية على الغطاء النباتي في ثلاثة منتزهات ،روضة أم الخفاس،وروضة خريم ،وروضة السعيدانية بنفوذ الثويرات ، حيث بين أن أنتشار الطرق الصحراوية داخل هذه المنتزهات الصحراوية وسيرها خارج نطاق مساراتها قد أدى إلى القضاء على النباتات الطبيعية بسحقها والقضاء عليها ،إضافة إلى زيادة تعرية التربة وانخفاض إنتاجيتها.

–دراسة (السعيد،وآخرون، ٢٠٠٨م) عن حالة المراعي شمال المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، حيث اتضح من خلالها حالة التدهور بسبب الأستغلال المفرط من قبل الرعاه،حيث زاد مع توفر وسائل النقل المتعدده التي ساهمت على سرعة انتقال الرعاه من منطقة إلى أخرى ،وظرورة رفع مستوى الوعي البيئي سواء بين المجتمعات الرعوية أو رواد المناطق البرية.

– قدم(الشمري،٢٠٠٨م) دراسة عن التنزه والسياحة البرية عند سكان مدينة حائل هدف من خلالها التعرف على السمات العامة للتنزه والسياحة البرية وعلاقتها بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.توصل من خلالها إلى جملة من النتائج ،فعلى سبيل المثال لاالحصر أن النسبةالأكبر من مجتمع الدراسة خرج للبر بهدف المبيت ،وأن كلما كان المكان قريب من مقر الإقامةكلما ساعد على التردد على البر أكثر،وأن أكثر من (٦٠%) من أفراد العينة يستخدمون السيارات ذات الدفع الرباعي ،وأن أكثر الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة هي الحديث مع العائلة والأقارب ثم الجلوس والتامل،ثم إعداد الطعام ،ثم الراحة وأخيراً استكشاف المكان ،وغيرها من النتائج الأخرى.

– قدم (المسند ،١٤٣٠هـ) رؤية مقترحة للحد من الأثر السلبي للسياحة الصحراوية في منطقة نفوذ الشقيقة جنوب غرب محافظة عنيزه بالقصيم،حيث ألقى الضوء على الممارسات والسلوكيات ذات الأثر السلبي على البيئة الصحراوية (منتزهات الغضى) مثل (السيارات ،والدراجات،وقطع الأشجار،والمخلفات إلخ).وختمها بطرح مشروع مقترح يسهم في الحفاظ على البيئة ،كتحويل منتزه الغضى إلى مشروع سياحي وطني،وتحويل السياحة الصحراوية من فصلية إلى سياحة مستدامة،وإعادة تأهيل المحمية،إلخ.

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

– التعرف على خصائص الرحلة لمرتادي البيئة الصحراوية (هدف الرحلة وموعدها،طبيعة الرحلة ومدتها،أدوات الرحلة ومستلزماتها).

– التعرف على االعوامل المؤثرة في سلوك مرتادي البيئة الصحراوية والتخييم فيها (مقر الإقامة،المستوى التعليمي،التركيب العمري،نوع المهنة).

– التعرف على الآثار المترتبة في سلوك مرتادي البيئة الصحراوية كاالتعامل مع المخلفات.

– التعرف على مستوى الوعي البيئي للمرتادين (مفهوم البيئة ، الوعي البيئي ،أسباب التدهور البيئي ،المشاكل البيئية ،ومدى أستعدادهم للمشاركة في حمية البيئة والمحافظة عليها)، وطرح الحلول المقترحة لتلافي السلوكيات والممارسات السلبية تجاه بالبيئة الصحراوية.

منهجيةالدراسة وأساليبها:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقدتم اتباع المنهج الموضوعي والأصولي و السلوكي في هذه الدراسة للحصول على المعلومات ذات العلاقة بأهداف الدراسة.

مصادر البيانات:

أعتمدت الدراسة أساساً على الملاحظة الشخصية والبيانات الميدانية التي تم جمعها على النحو التالي:

أ- الزيارات الميدانية المتعدده لروضة أم القطا مع بداية فصل الشتاء والربيع لعام ٢٠١١م (الفتره من بداية شهر نوفمبر حتى نهاية شهر ابريل) وتدوين الملاحظات والصورالخاصة بالمنطقة(لوحة ١).

ب- أخذ عينة عشوائية ممثلة لمرتادي روضة أم القطا قوامها(٢٥٠فرد).

ت- تم جمع المعلومات بواسطة استبيان أحتوى على محاور مختلفة تخص المرتادين تتمثل بـ :

- خصائص الرحلة.
- العوامل المؤثرة في سلوك المرتادين.
- آثار سلوك المرتادين على البيئة الصحراوية.
- الوعي البيئي لدى المرتادين.

ث- ثانياً:أساليب التحليل:

لوصف وتحليل البيانات تم استخدام مقاييس الوصف الأحصائي وكذلك استخدام مربع كاي ومعامل كريمر نظراً لأن متغيرات الدراسة من النوع الأسمي والرتبي،كما تم أيضاً أستخدام الرسوم والأشكال البيانية المناسبة لتوضيح نتائج الدراسة.

التحليل والمناقشة:

بعد تفريغ البيانات المتعلقة بالمسح الميداني،تمت مناقشة أبرز المحاور الأساسية في هذة الدراسة ،وهي على النحو الآتي:

أولاً:خصائص الرحلة:

أ- هدف الرحلة وموعدها:

تباين الهدف المناسب والموعد لمرتادي روضة أم القطا،بالنسبة للأول فقد تفاوت بين (الاستمتاع ،والإجتماع بالأصدقاء،والأستمتاع والاجتماع الأسري،والرعي) أما الثاني فقد تفاوت بين (موسم الربيع ،وعطلة المدارس،وأي وقت من السنة)،وأن من قدم لروضة أم القطا من أجل الأستمتاع والأجتماع الأسري قد شكلوا النسبة الأكبر بالنسبة للمرتادين (٥٧.٢%)، يأتي بعدهم الرعاة بنسبة (٣٠.٤%).ولاشك أن المجتمع وعاداته قد لعبت دوراً كبيراً في هذا الجانب ،حيث تحرص الأسر على أنتهاز الفرص والمواعيد المناسبة لكي تجتمع مع بعضها البعض ، فموسم الربيع حصل على نسبة (٩٦،٤%) ،نظراً لأعتدال الطقس وإخضرار الأرض.يأتي

بعدهم الرعاة ،حيث يحرصون على القدوم لمثل هذه المنتزهات في هذا الموعد من أجل الرعي كهدف رئيسي ،حيث يمكثون طيلة فصل الربيع في الروضة.شكل رقم (٢)و
(٣).

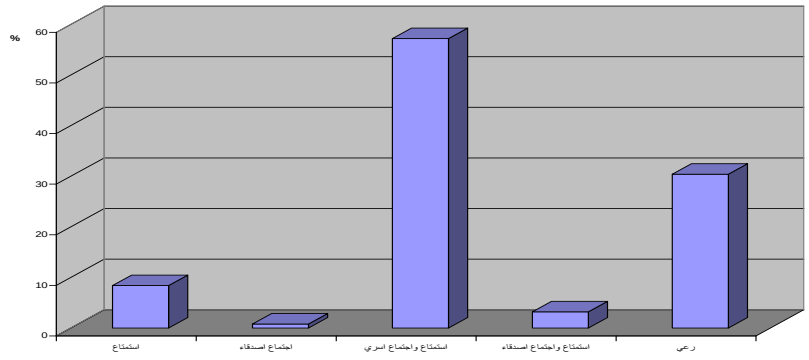

هدف الرحلة

الشكل رقم (٢) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً لهدف الرحلة

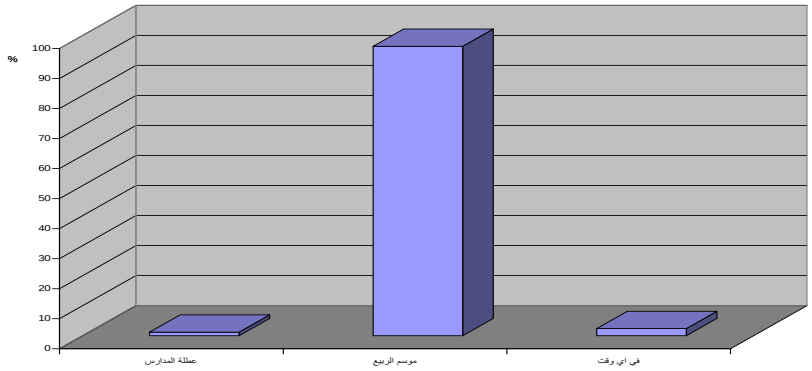

الوقت المناسب

الشكل رقم (٣) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً للوقت المناسب الرحلة

ب- طبيعة الرحلة ومدتها:

بالنسبة لطبيعة الرحلة ومدتها أتضح أن مانسبته (٥٧.٦%) كانت أسرية ،وبالتحديد مجموعة من العوائل،و(٨%) كانت أسرية أيضاً لكن من عائلة واحده ،في حين العزاب شكلوا مانسبته (٤١،٦%)من جملة المرتادين لروضة أم القطا،دخل من ظمنهم الرعاة(شكل رقم)٤.أما بالنسبة لمدة الرحلة فقد جاءت فترة الأسبوع بالمرتبة الأولى وبنسبة(٦٧،٢%)،أما فترة شهر وأكثر فقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩،٦%) ، في حين أن فترة يوم إلى ثلاثة أيام قد سجلت نسبة (٣،٢%) (شكل رقم ٥).لاشك أن طول مدة البقاء سواء للأسر أو الرعاة مع ممارسات سلوكية سلبية تجاه البيئة سيعرضها للتدهور سواء على المدى القريب أو البعيد.

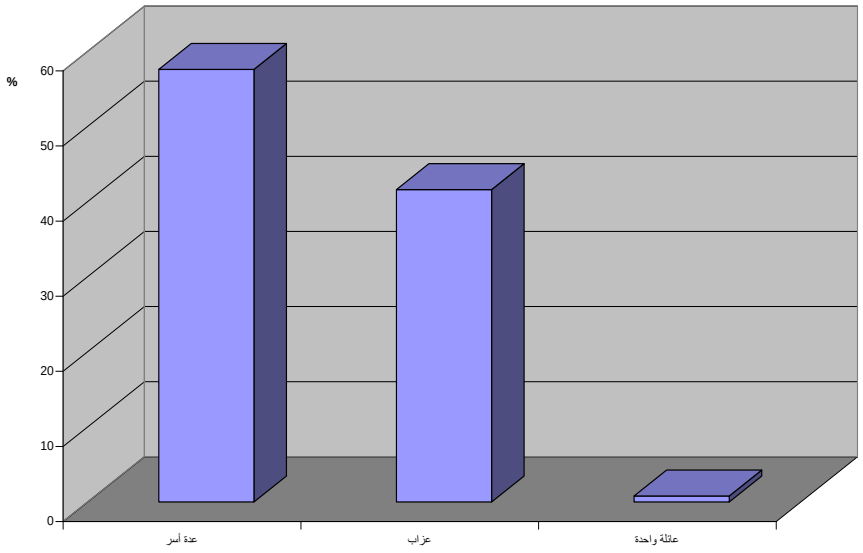

طبيعة الرحلة

الشكل رقم (٤) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً لطبيعة الرحلة

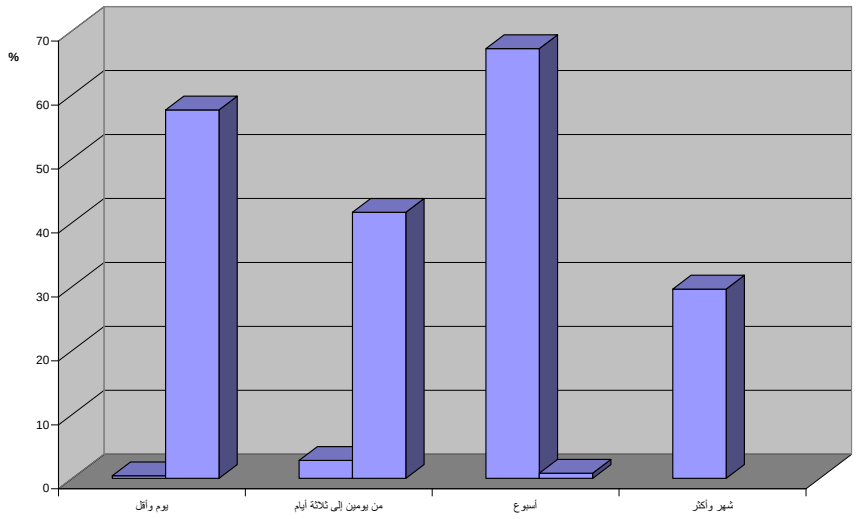

مدة الرحلة

الشكل رقم (٥) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً لمدة الرحلة

ج- أدوات الرحلة ومستلزماتها:

على الرغم من وجود بعض المحطات البترولية المتوفر فيها مايحتاجه المرتادين ، إلا أن جميع المرتاديدين قد قامو بتوفير أدوات الطبخ والخيام بأحجام مختلفة ،أما بالنسبة للمولد الكهربائي فـ (٧١,٢%)من جملة المرتادين قد وفروها.و(٢٨،٨%) يستخدمون الفوانيس التي تعمل على الكيروسين واللمبات ذات الشحن المسبق.أما بالنسبة لمستلزمات النظافة ، (أكياس لوضع القمامة) فـ (٤٨،٤%) من المرتادين قد قاموا بتوفيرها ولكن في المقابل تم رميها بشكل عشوائي أو إهمالها في مكانها وعادة ماتكون عرضة للرياح أو نبش الحيوانات لها ،مما يؤثر على البيئة وكائناتها الفطرية بشكل سلبي ، كما أن مانسبته (٥١،٦%) من المرتادين قد أهملوها ، وبالتالي فهم يتركون مخلفاتهم بعد أن يغادروا المكان،أضف إلى ذلك أن جميع المرتاديتن لم يوفروا دورة مياه لقضاء حاجاتهم فيها، وهذا سيجعل البيئة الصحراوية أكثر عرضة للتلوث ،شكل رقم (٦)، ولاشك أن مثل هذه

الممارسات والسلوكيات تحتاج إلى المزيد من الضبط والترشيد حفاضاً على البيئة الصحراوية وديمومتها.

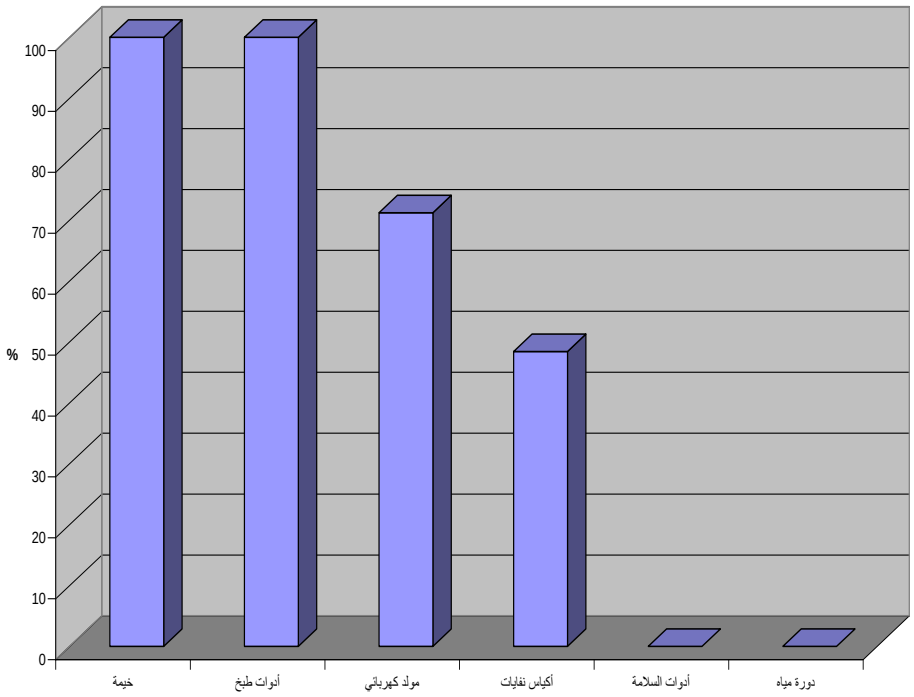

الأدوات والمستلزمات

الشكل رقم (٦) التوزيع النسبي لأدوات ومستلزمات الرحلة التي قام المرتادين بتوفيرها

ثانياً: العوامل المؤثرة في سلوك المرتادين:

أ: المستوى التعليمي :

توضح نتائج الوصف لأفراد عينة الدراسة جدول رقم (١) وشكل رقم (٧)أن غالبية مرتادي البر هم من مستويات تعليمية مختلفة (أبتدائي،متوسط،ثانوي،جامعي فما فوق) مع التركيز على ان النسبة الأكبر من المرتادين هم من المستوى التعليمي الجامعي فمافوق وبنسبة

(٦٦،٨%)،يلي ذلك المستوى التعليمي الأقل من الأبتدائي "أمي" بنسبة (٢٨،٤%).مما يعني أن النسبة الأكبر من أفراد العينه تلقوا تعليم ذو مستوى عالي .

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينه ونسبهم حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	٧١	٢٨.٤
ابتدائي	٢	٠.٨
متوسط	٤	١.٦
ثانوي	٦	٢.٤
جامعي فما فوق	١٦٧	٦٦،٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وللكشف عن طبيعة اتجاه وقوة العلاقة بين المستوى التعليمي (كمتغير مستقل) وخصائص الأرتياد السلوكية ذات العلاقة بالبيئة وهل التباين في المستويات التعليمية له علاقة بخصائص الارتياد السلوكية ،فقد تم استخدام كل من مربع كاي (Chi-square) و معامل كريمر (Cramers). تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (٢) على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مميزه بين المستويات التعليمية للمرتادين وخصائص الارتياد،باستثناء خاصية (أدوات السلامة) ،وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى عدم تعود المرتادين إلى أخذ أدوات السلامة واستخدامها على الرغم من أن أغلب السيارات الحديثة تحتوي على هذه الأداة.وعلية فإنه يمكن القول أن جميع السلوكيات الإيجابية ذات العلاقة بالبيئة تزداد نسبها المئوية مع زيادة المستوى التعليمي وهذا يتفق مع ماجاء به

(جورج،٢٠٠٦م)والعكس صحيح أيضاً،ولذلك تجد من هم بالمستوى التعليمي الجامعي فما فوق يشكلون نسبة (٦٦،٨%) (جدول رقم ١) ،وهذا يعطي مؤشراً على أنهم هم الأكثر فهماً وتجاوباً مع السلوكيات ذات الأثر الإيجابي تجاه البيئة ، مما يؤكد أهمية المستوى التعليمي وأثره على الوعي البيئي ، وأن مصادر التعلم من خلال الدراسة الأكاديمية لهذه الفئة قد زادت من الوعي البيئي (كوعي وفهم وثقافة) ولكن في الحقيقة لاتعكس السلوك والممارسة الإيجابية تجاه البيئة بالنسبة لهذه الفئة،وفي هذه الحاله فإنه من المفترض أن ينعكس ذلك على الممارسات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. فطلاب المستوى التعليمي الجامعي وما فوق يمتلكون من خصائص الارتياد بشكل أفضل مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى.وعليه فإنه يمكن القول أنَّ السلوك الإنساني هو في حدذاته ممارسة أو فعل يؤديه الإنسان لإشباع رغبة ما، ومن ثم فإنه لايتأثر فقط بالمستوى التعليمي للفرد ،بل هناك العديد من العوامل التي تؤثر في السلوك الإنساني مثل العوامل الاجتماعية،والبيئية،والثقافية ،والحضاريةإلخ.أما أقل نسبة سجلت فقد بلغت (٢٨،٤%)وإن أغلبهم من الرعاة وذو جنسيات مختلفة .فعلى الرغم من أن النسبة ليست كبيرة نسبياً لكن الخطورة تكمن أنهم رعاة يقيمون بشكل شبة دائم طوال السنة ولايستقرون في مكان واحد،بل هم في تنقل مستمر مشياً على الأقدام أو بواسطة وسائل النقل ،يمشطون الروضة من كل الأتجاهات مما يزيد من تدهورها.

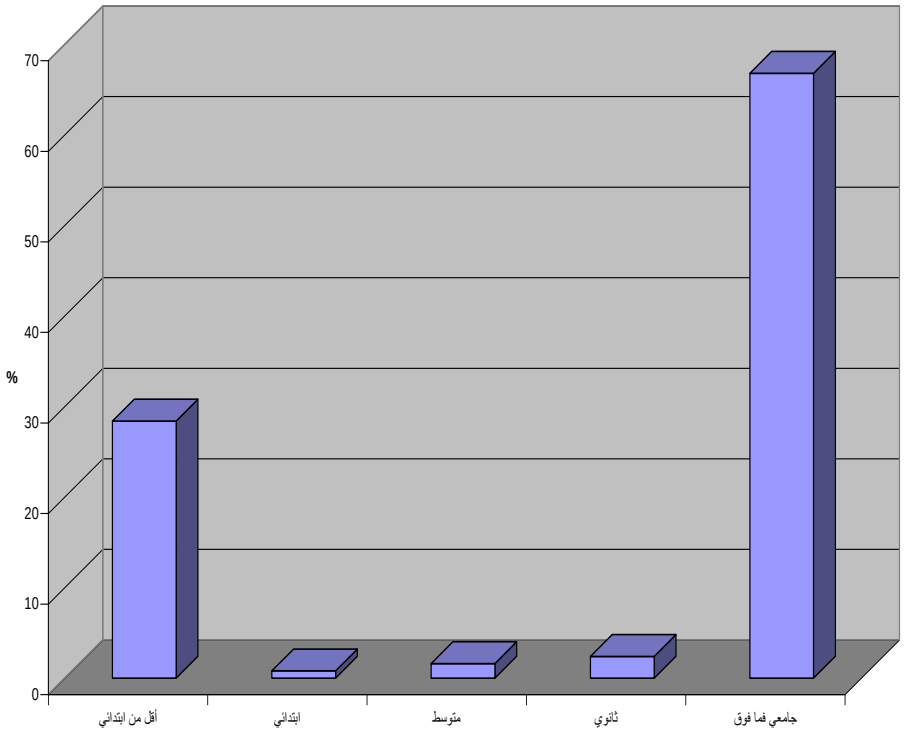

الشكل رقم (٧) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً للمستوى التعليمي عام٢٠١١م

ب:: نوع المهنة:

سجلت شريحة الطلاب النسبة الأكبر لمرتادي البر ٣٩%، يليها شريحةالرعاة ٣٠.٤% بينما شريحة الموظفين سجلت مانسبته حوالي ١٥,٢% أما من هم ذوي أعمال حرة ومتقاعدين فنسبتهم كانت ١٥,٦%.)، وهذا في الحقيقة يعطي مؤشراً لأهمية نوع المهنة وأثرها على خصائص المرتادين السلوكية وإكسابهم القيم والإتجاهات وأنماط السلوك الحسنة تجاه البيئة،الى جانب إكسابهم المعارف والمهارات والتي تساهم في إحاث التغيير في السلوك الانساني تجاه البيئة وهذا يتفق مع ماجاء به (عماد،٢٠٠٨م).أما بالنسبة من يمتهنون حرفة الرعي فهذه المهنة مرتبطة أساساً بالعامل الاجتماعي،ولاشك أنهم يشكلون نسبة ليست بالقليلة لمرتادي البر كما هو موضح في (الجدول رقم ٣) و(شكل رقم ٨).

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة ونسبهم وفقاً لنوع المهنة

نوع المهنة	العدد	%
طالب	٩٧	٣٨،٨
رعاة	٧٦	٣٠،٤
موظف	٣٨	١٥،٢
متقاعد	٢١	٨،٤
اعمال حرة	١٨	٧،٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

المصدر :نتائج الدراسة الميدانية.

وللكشف عن طبيعة أتجاه وقوة العلاقة بين المهنة (كمتغير مسقل) وخصائص الارتياد السلوكية ذات العلاقة بالبيئة وهل الأختلاف في نوع المهنة علاقة بالخصائص السلوكية للأرتياد. توضح النتائج في الجدول رقم (٤) على وجود علاقة ذات دلالة احصائية مميزه بين نوع المهنة للمرتادين

وخصائص الارتياد سواء بالنسبة قيمة مربع كاي أو معامل كريمر، فهي تزدادبالنسبة لشريحة الطلاب مقارنة بالمهن الأخرى.يأتي بعدهم شريحة الموظفين ثم المتقاعدين ثم من ذوي الأعمال الحرة وأخيراً الرعاة هم الأقل وعياً بخصائص الارتياد وهذا راجع بطبيعة الحال إلى من يمتهن هذه المهنة أغلبهم غير متعلمين.لوحة رقم(٣).

اللوحة رقم (٣) رعاة المستقرين في روضة ام القّطا .

المصدر:تصوير الباحث

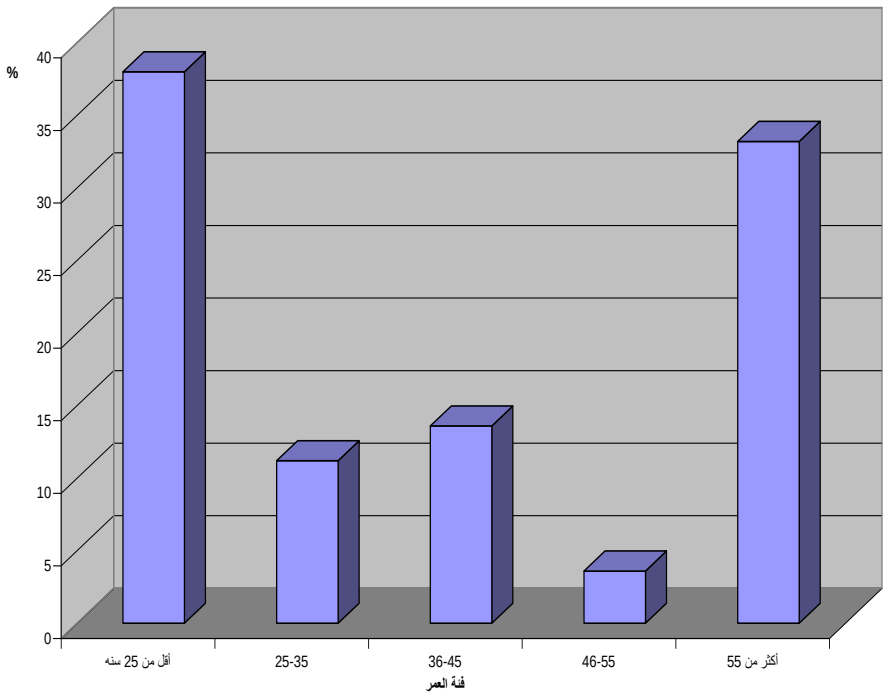

شكل رقم (٨) التوزيع النسبي للعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً لنوع المهنة

ج: مقرالإقامة:

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٩) أن النسبة الأكبر لمرتادي روضة ام القطا هم من سكان مدينة الرياض (٨٤%) ثم رماح (١١،٢%)كما أن هناك نسب قليلة جداً من مناطق أخرى تمثلت بمدينة المزاحمية والخرج والمنطقة الشرقية.ولاشك أن هذه الظاهرة تمثل لسكان مدينة الرياض بحكم قرب المكان والحجم السكاني والعادات والتقاليد مناسبة مهمة ويحسبون الأيام لقدومها ، أما رماح فإن غالبية المجتمع من الرعاة، حيث قرب المنطقة من مدينة رماح قد شجع على القدوم لهذه المنطقه وبشكل دوري خاصة أثناء فصل الربيع، وهذ يتفق مع ماجاء به (الشمري،٢٠٠٨م)كما أن جزءً منهم قد أتخذ من هذه الروضة مكاناً للإقامة الدائمة للرعاةوحيواناته وأن أغلبهم من جنسيات أخرى.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة ونسبهم % حسب مقر الإقامة

مكان الإقامه	العدد	%
الرياض	٢١٠	٨٤.٠
رماح	٢٨	١١.٢
الخرج	٦	٢.٤
المزاحمية	٣	١.٢
الشرقية	٣	١.٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

المصدر :نتائج الدراسة الميدانية.

وللكشف عن طبيعة أتجاه وقوة العلاقة بين مقر الاقامة (كمتغير مسقل) وخصائص االأرتياد السلوكية ذات العلاقة بالبيئة وهل التباين في مكان الاقامة له علاقة بخصائص الارتياد السلوكية. تشير النتائج في الجدول رقم (٦) على وجود علاقة ذات دلالة احصائية مميزه بين مقر الاقامة للمرتادين وخصائص الارتياد سواء بالنسبة لقيمة مربع كاي أو معامل كريمر، فهي

تزداد وبشكل إيجابي بالنسبة لشريحة من هم من سكان مدينة الرياض مقارنة بالمناطق الأخرى وهذا راجع بطبيعة الحال إلى مايتوفر في المدن عادة من وسائل الأعلام والتي تعد من أكثر الوسائل فاعلية في مخاطبة وتوعية المجتمع من خلال التأثير على صانعي القرار.

د: التركيب العمري:

يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (١٠)أن النسبة الأعظم من مرتادي البر هم من تبلغ أعمارهم اقل من ٢٥ عاماً ٣٨% ، يليها الفئة العمرية التي أكثر من (٥٥عاماً) بنسبةحوالي الثلث ،ولاشك أن الأولى تمثل في خصوصيتها الفئه العمرية للطالب بمختلف مستوياته ،بينما الثانية تمثل بشكل كبير فئة الرعاة وعدد قليل من المتقاعدين الأمر الذي يمكن أن نشير اليه أن أغلب مرتادي البر هم من هاتين الفئتين ، ممايعني ضرورة الوعي البيئي لهاتين الشريحتين بالنسبة لمرتادي الصحراء.

جدول رقم (٧) التركيب العمري لمرتادي روضة أم القطا

العمر/سنه	العدد	%
اقل من ٢٥سنه	٩٦	٣٨
٢٥ – ٣٥	٢٨	١١.٢
٣٦ – ٤٥	٣٤	١٣,٦
٤٦–٥٥	٩	٣.٦
أكثر من ٥٥	٨٣	٣٣.٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠

المصدر:نتائج الدراسة الميدانية

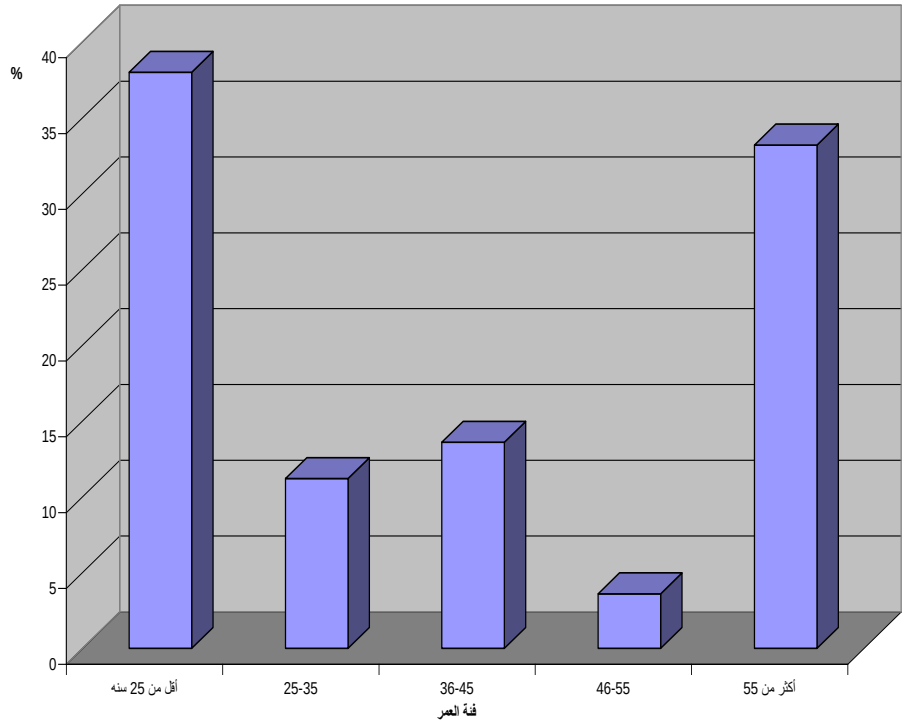

شكل رقم (١٠) التوزيع النسبي عينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً التركيب العمري

وللكشف عن طبيعة أتجاه وقوة العلاقة بين الفئة العمرية (كمتغير مسقل) وخصائص الأرتياد السلوكية ذات العلاقة بالبيئة وهل التباين في الفئة العمرية له علاقة بخصائص الارتياد السلوكية. تشير النتائج في الجدول رقم (٨) على وجود علاقة ذات دلالة احصائية مميزه بين الفئة العمرية للمرتادين وخصائص الارتياد سواء بالنسبة لقيمة مربع كاي أو معامل كريمر، فهي تزداد وبشكل إيجابي بالنسبة لفئة العمر أقل من ٢٥ سنه وتقل بشكل تدريجي بالنسبة للفئات العمرية الأخرى حتى تصل إلى أقل حد بالنسبة للفئة العمرية الأكثر من ٥٥سنه وتتفق هذه النتيجة مع ماجاء به (جورج،٢٠٠٦م).وهذا في الحقيقة يعطينا مؤشراً

لأهمية العلم في صنع السياسة البيئية حيث أن معظم فئة الأقل من ٢٥ سنه هم من الطلاب بمختلف مستوياتهم التعليمية.بينما فئة الأكثر من ٥٥سنة أغلبهم غير متعلمين أو يقرأ ويكتب فقط.

ثالثاً :آثار سلوك المرتادين على البيئة الصحراوية:
التعامل مع المخلفات:

بينت نتائج المسح الميداني لمرتادي روضة أم القطا ان من أكثر السلوك تأثيراً على البيئة الصحراوية في الروضة هي الطريقة التي يتعاملون فيها بالنسبة للمخلفات ، حيث أتضح أن مانسبته (٤٨،٤%) من مجتمع الدراسة كانوا يضعون مخلفاتهم في أكياس القمامة ومن ثم يتركونها (لوحة رقم ٤)، أما من كان يقوم بدفنها فقد شكلوا نسبة (٣٢%)،بينما من يقوم بحرقها فقد جاءت النسبة (١٩،٦%).شكل رقم (١١).وبالنظر إلى نتائج المسح الميداني نجد أن جميع السلوكيات الثلاث تشير إلى قلة الوعي البيئي ، والذي ينبغي أن يكون التعامل مع المخلفات أن توضع في أكياس القمامة ومن ثم يتم وضعها في الحاويات المخصصة للقمامة، وبالتالي فلايجوز حرقها ولا دفنها ولاتركها ،لما لهذا السلوك من أثر بيئي سواء على الحياة الحيوانية أوالنباتية وكذلك التربة .

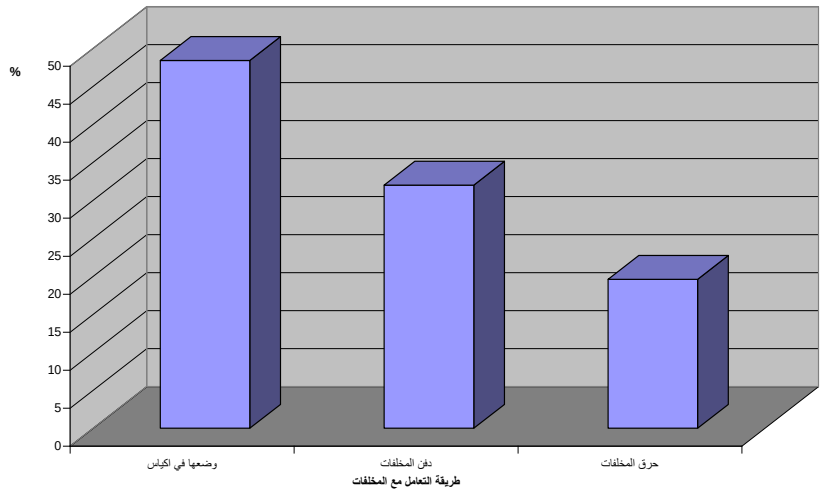

شكل رقم (١١) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا وفقاً للتعامل مع المخلفات

اللوحة رقم (٤) لاحظ المخلفات المرمية على الرغم من وضعها في أكياس بشكل عشوائي في البيئة الصحراوية

المصدر :من تصوير الباحث.

رابعاً: الوعي البيئي للمرتادين:

أ-مفهوم البيئة وحمايتها:

توضح نتائج المسح الميداني لمرتادي روضة أم القطا في الشكل رقم (١٢) فيما يتعلق بمفهوم البيئة أن مانسبته (٣٥.٢%) لايعرفون معنى مفهوم البيئة وهم أغلبهم من الرعاة. ،و(١٠،٢%) عرفوها بمعنى الإنسان ،في حين (٥٤.٦%) أجابوا بشكل صحيح وهؤلاء هم في الحقيقة غالبيتهم من الطلاب بمختلف مستوياتهم التعليمية، ومن ثم فانخفاض الوعي البيئي لأفراد المجتمعات الرعوية يعطي مؤشراً على ضرورة توعية أفراد هذه المجتمعات بأهمية البيئة التي تحيط بهم وضرورة رفع وعيهم البيئي بغية بلورة تفكيرهم وسلوكهم البيئي بشكل ايجابي تجاه البيئة من اجل المحافظة عليها وتنميتها.أما بالنسبة لمفهوم الحماية فـ

(٦٨.٤%) أجابوا بمعرفتهم بهذا المفهوم والسماع به كثيراً من خلال وسائل الاعلام المختلفة.في حين أن نحوا (٣١.٦%) أجابوا بعدم معرفتهم بهذا المفهوم(شكل رقم ١٣). وبالتالي فإن حوالي ثلث أفراد العينة تقريباً يجهلون مفهوم الحماية وأهميتها بالنسبة للبيئة، مما ينذر بالخطوره على المدى القريب أوالبعيد إن لم تسعى الجهات ذات العلاقة بالبيئة بتكثيف الجهود للعمل والتعاون مع المجتمعات بمختلف أطيافها و مستوياتها لرفع الثقافة البيئية من خلال أخلاقيات وممارسات وسلوكيات ايجابية تجاه البيئة.

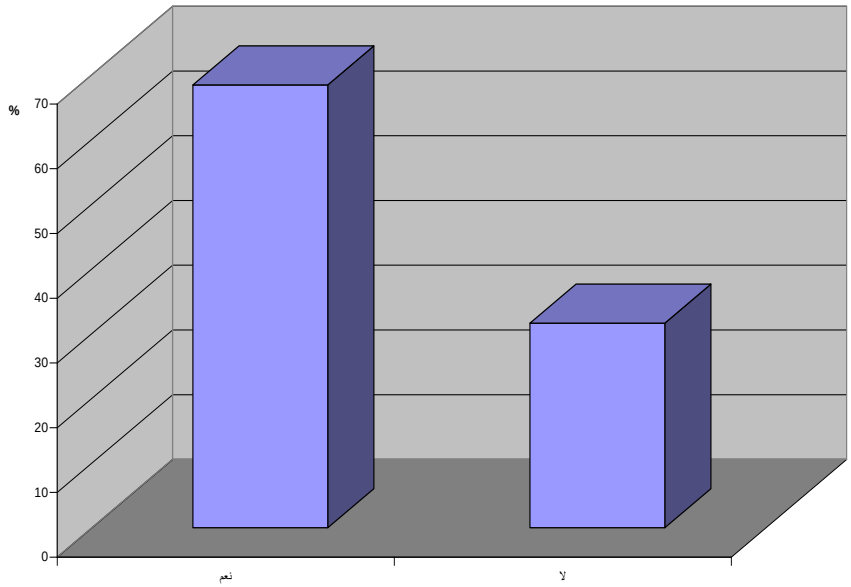

مفهوم البيئة الشكل رقم (١٢) التوزيع النسبي للعينة بالنسبة لمفهوم البيئة لمرتادي روضة أم القطا

ب- المشاكل البيئية وأسبابها:

إن معرفة مرتادي روضة أم القطا بأسباب التدهور البيئي ونوع المشاكل البيئية التي يعانون منها.يتضح من الشكل رقم (١١) أن مانسبته (٦٨%) من مجتمع الدراسة يعتقدون أن سبب التدهور البيئي يرجع إلى عدم الالتزام بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالمحافظة على البيئةوضعف المؤسسات القائمة على برامج التوعية البيئية وحماية البيئة وسوء إدارة شؤون البيئة.من ناحية (٤%) من مجتمع الدراسة يعتقدون أن سبب التدهور يرجع إلى عدم الالتزام بكل مايتعلق بشأن المحافظة على البيئة(عدم الالتزام بالقوانين والتشريعات ،ضعف البرامج الخاصة بالتوعية البيئية،ضعف المؤسسات القائمة على حماية البيئة،وسوء ادارة شؤون البيئة).أما مانسبته (٢٨%) فقد أجابوا بعدم معرفتهم بأسباب التدهور البيئي(شكل رقم ١٣).أما فيما يتعلق بنوعية المشاكل البيئية التي يعانون منها فقد تراوحت النسبة بين (٠.٨-٣.٢%) من مجتمع الدراسة كان تحديدهم لنوعية المشاكل البيئية يتأرجح بين صرف صحي،ونفايات ومخلفات،وتلوث وزحام السيارات.بينما نسبة (٦٧.٢%) من مجتمع الدراسة قد أجاب بأن جميع ماذكر أعلاه هو في الحقيقة يعد معاناة لنوع المشاكل البيئية التي يعانون منها.وأن (٢٧.٦%) من مجتمع الدراسة قد أجاب بعدم المعرفة لنوع المشاكل البيئية التي يعانون منها.شكل رقم (١٤).

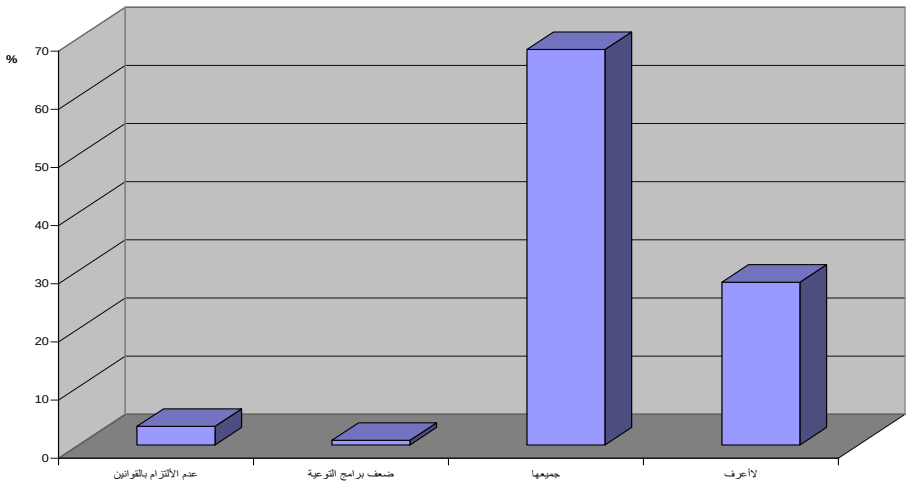

الأسباب

الشكل رقم (١٣)التوزيع النسبي للعينة بالنسبة لفهمهم لأسباب التدهور البيئي لمرتادي روضة أم القطا.

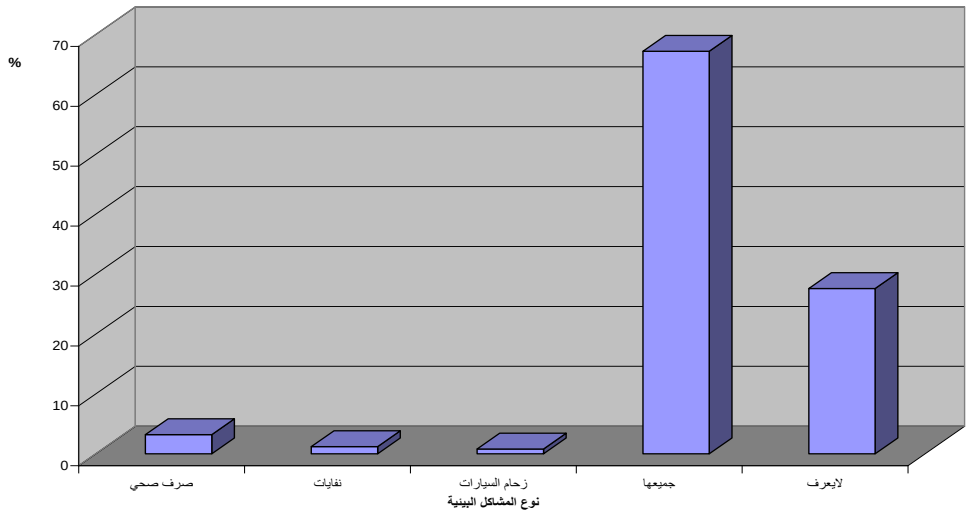

نوع المشاكل البيئية

الشكل رقم (١٤) التوزيع النسبي للعينة بالنسبة فهمهم لنوع المشاكل البيئية لمرتادي روضة أم القطا.

ج- مدى الاستعداد للمشاركة في حماية البيئة ونوع المشاركة:

أما بالنسبة لمدى الأستعداد للمشاركة في حماية البيئة شكل رقم (١٥) ،أن حوالي (٦٦.٨%) من مجتمع الدراسة قد أبدوا أستعدادهم للمشاركة في حماية البيئة وأن مانسبته (٦٦.٤%) قدأبدوا أستعداداً مفتوحاً لنوع المشاركة أي كانت سواء بحملات توعية خاصة بالبيئة وأهميتها أو بقوانين حماية البيئة وضرورة الالتزام بها.بينما مانسبته (٣٣.٢%) أجابوا بعدم الاستعداد للمشاركة نهائياً.و(٣٣.٦%) أبدوا عدم تحديد لنوع المشاركة.شكل رقم (١٦).

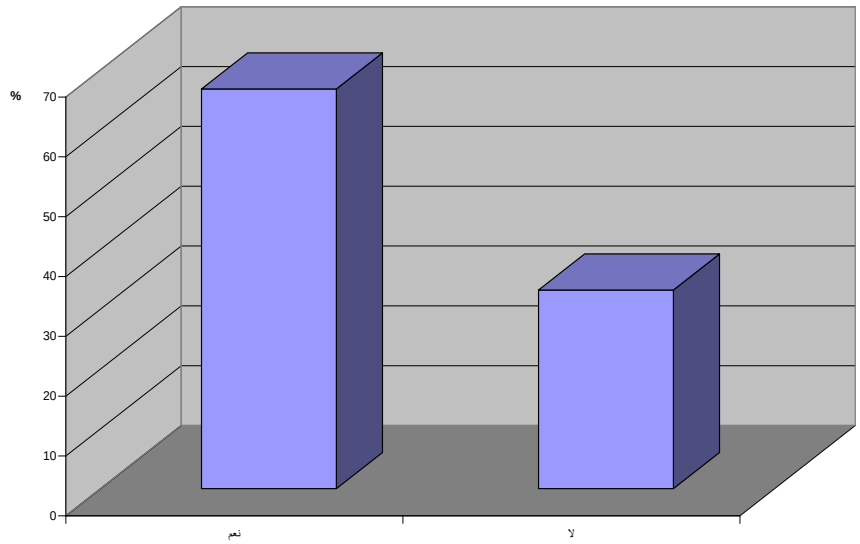

مدى الاستعداد

الشكل رقم (١٥) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا بالنسبة لمدى الأستعداد للمشاركة في حماية البيئة.

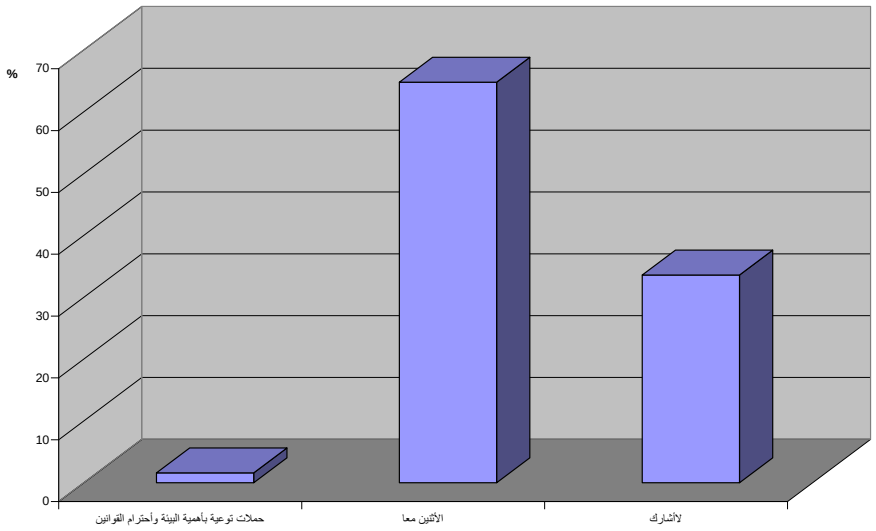

نوع المشاركة

الشكل رقم (١٦) التوزيع النسبي لعينة مرتادي روضة أم القطا بالنسبة لمدى نوع المشاركة لحماية البيئة .

النتائج والتوصيات:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وطرحت جملة من التوصيات نوجزها بالآتي:

- أن موسم التخييم يتصف بمظاهر سلبية عديده تجاه البيئة الصحراوية فهو أشبه مايمكن تسميته بموسم تدهور للبيئة الصحراوية.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المرتادين (المستوى التعليمي ، العمر،المهنة،مقر الإقامة)كمتغيرات مستقلة وسلوكيات الارتياد (الوعي البيئي ،النظافة،التعامل مع المخلفات،وجود المشاكل البيئية،نوع المشاكل،المشاركة لحماية البيئة،ومعرفة أسباب التدهور البيئي إلخ)كمتغيرات تابعة.

- على الرغم من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مميزة بين المستوى التعليمي وخصائص الإرتياد فيما يتعلق بالوعي البيئي ،إلا أن الواقع السلوكي لايعكس هذه العلاقة ، ووعليه فإن السلوك يكتسب أساساً مع بداية تنشئته الإنسان من الوسط المحيط به (أسرته ،بيئته، مجتمعه إلخ)ومن ثم يأتي العلم كوسيلة للدعم والتغيير وهذا في الحقيقة يحتاج إلى وقت طويل وربما إلى أجيال.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المرتادين (المستوى التعليمي ، العمر،المهنة،مقر الإقامة)كمتغيرات مستقلة والإهتمام بأدوات السلامة كمتغير تابع.

- أغلب المرتادين لروضة أم القطا كان هدفهم من الرحلة الاستمتاع والإجتماع الأسري يأتي بعدهم الرعاة.وأن موسم الربيع هو الموعد المفضل لمرتادي روضة أم القطا.

- بالنسبة لمدة الرحلة فإن أغلب المرتادين (الأسر)يفضلون البقاء لمدة أسبوع،بينما البقاء لمدة شهر وأكثر جاءت بالمرتبة الثانية وأن أغلبهم من الرعاة.

- إن أغلب المرتادين لروضة أم القطا قد وفروا مستلزمات الرحلة بشكل عام بأستثناء دورة المياه ، أما أكياس القمامة فإن مانسبته (٥١،٦%) قد

أهملوها.وبالمقابل من وفرها فهو يرميها بشكل عشوائي بعد مغادرته للمكان وهذا مؤشر خطير ينبغي الأهتمام والتركيز علية لما له من أضرار على البيئة وجمالها.

– أما فيما يتعلق بالوعي البيئي ، فإن مانسبته (٣٥،٢%) من مرتادي روضة أم القطا لايعرفون معنى مصطلح البيئة.و(٣١،٦%) لايعرفون ولم يسبق لهم السماع بمصطلح الحماية.أما فيما يتعلق بأسباب التدهور البيئي فإن مانسبته (٢٨%) من مجتمع الدراسة قد أجابو بعدم معرفتهم بذلك ،كما أن ما يقارب النسبة السابقة (٢٧،٦%) لايعرفون أنواع المشاكل البيئية التي يعانون منها.

– تتعدد أسباب التدهور البيئي ، وعليه فإن مانسبته (٢٨%) من مجتمع الدراسة قد أجابو بعدم معرفتهم بأسباب التدهور البيئي،كما أن مايقارب النسبة السابقة لايعرفون أنواع المشاكل البيئية التي يعانون منها.

– حوالي ثلثي مجتمع الدراسة قد أبدوا أستعدادهم للمشاركة في حماية البيئة،مما يعني ذلك أن حوالي ثلث مجتمع الدراسة ليس لديهم الأستعداد لذلك.

التوصيات:

– ضرورة المحافظة على البيئات الصحراوية ذات الجذب السياحي بشكل عام ، وروضة أم القطا بشكل خاص ،وتقييمها بشكل مستمر ودوري ، لملاحظة أي تغير سلبي يحدث لها و معالجته بأسرع وقت ممكن.

– ضرورة إشراك شرائح المجتمع كافة بما فيهم المجتمعات البدوية الرعوية في أخذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على البيئة،وحمايتها.

– وضع حاويات خاصة للقمامة في مناطق الجذب السياحي الصحراوي ، وضرورة توعية مرتادي البيئة الصحراوية لاستخدامها وعدم رمي المخلفات بشكل عشوائي أو دفنها أو إحراقها وما يصاحب ذلك من تلوث يهدد الكائنات الحية الفطرية والنباتية والتربة.

– وضع مسارات خاصة لمركبات مرتادي الصحراء ، وتوعيتهم بعدم الخروج عن هذه المسارات عند دخولهم للبيئة

الصحراوية بشكل عام ،حفاضاً على البيئة الحيوية والتربة من التدهور.

– ضرورة تنمية الوعي البيئي إلى إغتنام ظاهرة موسم التخييم لتشجير البيئة الصحراوية بدلاً من القضاء عليها،من خلال تشجيع المرتادين على تشجير الأماكن التي يستقرون بها،بحيث تسقى من المياه التي تستخدم في الغسيل أو الوضوء وغيرها.

– التوعية بالأهمية البيئية والاقتصادية للروضات وضرورة تغيير السلوك البشري وغرس شعور ضرورة المحافظه على البيئة .

– سن القوانين المقبوله بيئياً،واجتماعياً،واقتصادياً فيما يتعلق بتنظيم آلية التخييم ،وفرض العقوبات الصارمة على من يمارس أي عمل من شأنه إلحاق الضرر بالبيئة أي كان نوعه.

– تسييج المنتزهات الصحراوية ذات الجذب السكاني،منعاً للسيارات من الدخول حفاضاً على البيئة الحيوية داخل المنتزه.

المراجع

أولاً:المراجع العربية:

١-جورج،ماجد(٢٠٠٦م) وحدات التوعية البيئية المتنقلة كوسيلة لتنمية الوعي البيئي في مصر.وزارة الدولة لشؤون البيئة،جهاز شؤون البيئةنالإداره العامة للأعلام.

٢-السعيد،عبدالعزيز محمد وآخرون(٢٠٠٨م) حالة مراعي شمال المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. قسم الانتاج النباتي،جامعة الملك سعود،كلية علوم الأغذية والزراعه.

٣-السعيد،عبدالعزيز محمد والقرعاوي،عبدالعزيز عبدالله (١٩٩٦م) أثر الأحتطاب على نبات الأرطى والغطاء النباتي الرعوي المصاحب بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.مجلة علوم الحياة،مجلد ٤،عدد ٢،ص ٣٩-٥٠.

٤-الشمري،بشير عبيد(٢٠٠٨م)التنزه والسياحة البرية عند سكان مدينة حائل"دراسة في جغرافية السياحة" رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة الملك سعود،قسم الجغرافيا،كلية الآداب.

٥-المسند،عبدالله(١٤٣٠هـ)رؤية مقترحة للحد من الأثر السلبي للسياحة الصحراوية في منطقة نفوذ الشقيقة في منطقة القصيم.

٦-منشد،فيصل عبد(٢٠٠٤م) معيار الوعي البيئي لدى طلبة أقسام الجغرافيا في الجامعات العراقية،بناء وتطبيق.رسالة دكتوراة غير منشوره،جامعة البصره،الجمهورية العراقية.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

1-Brown, G., Schoknecht, N., (2001) Off-road vehicles and vegetation patterning in a degraded desert ecosystem in Kuwait, Journal of Environmental Management 49: 413-427.

2-Hardin G.(1968).The Tragedy of the Common.science.162 p: 1243-1248.

3-Stebbins, R. C. 1995. Off-road vehicle impacts on desert plants and animals. in J. Latting and P.

G. Rowlands, editors. The California Desert: An Introduction to Natural Resources and Man's Impact. P. 467–480.

4–Saud L.R.AL–Rowaily.(1999) Rangland of Saudi Arabia and The "Tragedy of Commons" J.Rangmanage.47(6)p:434–429

5–Matthew L.B and Bridget L.E.2005 Ecological Effects of Vehicular Routes in a Desert Ecosystem.united states Geological Survey. Western Ecological Research Center, Las Vegas Field Station:p01–23

6–Vollmer, A.T., Maza, B.G., Medica, P.A., Turner, F.B. & Bamberg, S.A. 1976. The impact of off–road vehicles on a desert ecosystem. Environmental Management, 1P: 115–129.

7–Webb, R.H. & Wilshire, H.G. 1983 Environmental Effects of Off–Road Vehicles: Impacts and Management in Arid Regions. New York: Springer–Verlag.

8–Webb, R.H (1982) Off–road motorcycle effects on a desert soil. Environmental Conservation, 9 (3)P: 197–208.

الملحق

ملحق رقم (١) نموذج

استبيان آثارالتَخيّيمْ وَالتنزه على البِيئة الصَحْراوية في رَوضة أمْ القّطَا شمَال شرق مَدينة الرياض بالمملكة العَربية السعودية

أولاً:البيانات الشخصية:

ضع علامة (/) أما الأختيار المناسب:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-الجنسية: سعودي ☐ غير سعودي (أذكر.....) ☐

ثانياً :خصائص الرحلة

-الهدف من التخييم:

استمتاع ☐ جتماع أسري ☐

استمتاع و أجتماع الأصدقاء ☐ غير ذلك.....وضح.....

-طبيعة الـ☐ أسرية ☐ عزاب ☐ائلة واحده

عدة عوائل ☐ عدد الأطفال ☐

عدد الأفراد ☐

-لماذا أتيتم إلى هذه المنطقة:

متعودين عليها دائما ☐ سمعتم عنها ☐

-هل تنصبون خيامكم في نفس المنطقة دائماً:

نعم ☐ لا ☐

-هل تنصبون خيامكم في نفس المكان دائماً:

نعم ☐ لا ☐

-موعد بدء الرحلة عادةً ☐ عطلة المدارس ☐

موسم الربيع ☐ في أي وقت ☐

-مدة الإقامة:

يوم أو أقل ☐ من يومين إلى ثلاثة ☐

أسبوع ☐ شهر أو أكثر من ذلك ☐

ثالثا: العوامل المؤثرة في سلوك المرتادين:

-العمر: سنه ☐

-المستوى التعليمي:

أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐

ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

فوق جامعي ☐

-المهنة الحالية: طالب ☐ موظف ☐

متقاعد ☐ أعمال حرة ☐

غير ذلك ☐

-مقر الإقامة الدائم: المدينة.....

رابعاً:آثار سلوك المرتادين على البيئة:

-نوع السيارة المستخدمة: أذكرها دفع رباعي أم لا.....

مستأجرة ☐ ملك ☐ غير ذلك ☐

-كم سيارة عادة تأتون بها: ☐ واحدة ☐ سيارات ☐

-الأدوات التي قمت بتأمينها للرحلة:

خيمة ☐ مولد كهربائي ☐

أدوات الطبخ ☐ دورة مياه ☐ أكياس نفايات ☐

-هل هذه الأدوات ملكك الشخصي أم أستئجار:

ملك ☐ مستأجره ☐

-هل تعملون حماية للمخيم:

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي نوع الحماية:

عقم ☐ سور ☐ وسائل أخرى (أذكرها .....)

- هل لديك وسائل السلامة:

نعم ☐ لا ☐

- هل تنظفون المخيم:

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

- ماذا تعملون بالمخلفات:

توضع في أكياس وترمى عشوائياً ☐ فن ☐

تجمع وتحرق ☐

- هل لديكم وسائل ترفيه:

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي:

سياكل ☐ دبابات (BAGY) ☐

أخرى.....

-

- هل تمارسون حرفة الصيد:

نعم ☐ لا ☐

- وسيلة الصيد:
- إذا كانت الاجابة بنعم فماذا تصطادون:

.....

..... هل سمعت أو قرأت عن مفهوم الوعي البيئي:

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الاجابة بنعم فماذا يعني:

.....

..... هل سمعت أو قرأت عن مفهوم حماية البيئة:

- إذا كانت الاجابة بنعم فماذا يعني:

.....

..... ماهي الأسباب الرئيسية للتدهور البيئي (أشر على السبب الأكثر أهمية):

*عدم الالتزام بقوانين وتشريعات المحافظه على البيئة ( ).

*ضعف برامج التوعية البيئية ( ).

*ضعف المؤسسات القائمه على حماية البيئة ( ).

*سوء ادارة شؤن البيئة( ).

- هل تعتقد ان هناك مشاكل بيئية موجوده عندنا:

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت اجابتك بنعم أذكرها:

:.....

- هل أنت على استعداد للمشاركة في:

* حملات التوعية البيئية: ( )

* الالتزام بقوانين البيئية ( )

شكرا لتعاونكم،،